

إنكم يا أبناءنا مناط آمالنا، ومستودع أمانينا، نعدكم لحمل الأمانة، وهي ثقيلة، ولاستحقاق الإرث وهو ذو تبعات، وننتظر منكم ما ينتظره المدخل في الدجى من تبشير الصبح.

يا أبناءنا، إن الحياة قسمان: حياة علمية وحياة عملية، وإن الثانية منها تنبئ عن الأولى قوةً وضعفاً، وإننا نجاحاً وعفماً، وإنكم لا تكونون أقوياء في العمل؛ إلا إذا كنتم أقوياء في العلم، ولا تكونون أقوياء في العلم، إلا إذا انقطعتم إليه، ووقفتم عليه الوقت كله. إن العلم لا يعطي القياد، إلا لمن مهره الشهاد، وصرف إليه أعناته الاجتهداد.

لا تعتمدوا على حلقة الدروس وحدها، واعتمدوا على حلقة المذاكرة، إن المذاكرة لقاح العلم، فأشغلوا أوقاتكم حين تخرجون من الدرس بالذاكرة في ذلك الدرس، إنكم إن تفعلوا ذلك ينفتح لكم العلم، وتلتح لكم آفاق واسعة من الفهم.

لا تقنعوا بالكتاب المقرر، واقررووا غيره من الكتب السهلة المبسوطة في ذلك العلم، تستحكم الملائكة، ويتسع الإدراك، ولا تقطعوا الفاضل من أوقاتكم في ذرع الأزقة، إلا بمقدار ما تستعيذون به النشاط البدني، ولا في الجلوس في المقاهي، إلا بقدر ما تدفعون به الملل والرُّكود، ولا في قراءة الجرائد، إلا بقدر ما تطلعون به على الحوادث الكبرى، وتصلُون به مجري التاريخ، خذلوا من كل ذلك بمقدار، ووفرروا الوقت كله للدرس النافع والمطالعة المثمرة.

أبناءنا، القرآن القرآن، تعااهدوه بالحفظ، وأحيوه بالتلاؤة، وربوا أسلنكم على الاستشهاد به في اللغة والقواعد والدين والأخلاق.

قال شاعر: لا تخسب المجد تمرأ أنت أكله *** لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر.

[[إمام محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ج 2 ص: 215]

المعجم والدلالة: مناط: علة، سبب/ الشهاد: الأرق، ذهاب النوم ليلاً/ مهره: أطعاه، منحة.

الأسئلة:

الوضعية الأولى: (٥٥ نقاط)

3- ابحث في النص عن مُرادف كلمتي: الظلام،

تظهر.

1- ضع عنواناً مناسباً للنص.

2- بيّن كيف يكون الأبناء أقوياء في العلم والعمل.

6- النص غني بالقيم التربوية، اختر قيمةً مبيناً نوعها، وشرحها بأسلوبك الخاص.

4- أدى الكاتب إليك نصائح جليلة، اذكر ثلاثة منها.

5- ختم الكاتب نصه بوصية قيمة، وضحها.

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1- أعد قراءة النص، لتملأ الجدول التالي:

أسلوب نفي	اسم مشتق	اسم جامد	فعل مضارع منصوب	فعل معتل مثال

2- هات الفعل الماضي من الكلمة " تكونون" ، سِم نوعه؛ ثم صرفه مع الضمائر: أنا، أنت، أنتن، هن.

3- لاحظ البيت الشعري الوارد في نهاية النص، ثم أجب عما يلي:

أ/ حدد شطريه، وسمهما. ب/ عين حرف الروي فيه.

4- في قول الكاتب: " ينفتح لكم العلم " صورة بيانية جميلة، وضح نوعها، ثم اشرحها.

5- برهن أن أسلوب النص إنشائي طبلي.

6- حدد الضمير الغالب في النص، ثم استنتاج النمط الغالب فيه بذكر مؤشرين له.

7- أعرّب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً.

8- استخرج من النص محسناً بديعياً مبيناً نوعه.

الوضعية الإدماجية الإنتاجية: (07 نقاط)

السند: 1- قال الإمام الشافعي رحمة الله ورضي عنه:

تعلم فليس يولد المرء عالما *** وليس أخو علم كمن هو جاهل

2- " العلماء لا يولون بعلمهم، ولكن يسعون جاهدين لتحصيله"

السياق: امتعض زملاؤك وتذمروا من كثرة الواجبات المنزلية التي ينجزونها يومياً، كما لاحظت على بعضهم اتكالاً وتهاوناً واستهتاراً ...؛ فتدخلت محاولاً نصحهم وتوجيههم...

التعليمية: أكتب نصاً توجيهياً مترابطاً لا يقل عن اثنين عشر سطراً؛ تدعوه فيه زملاءك لاغتنام مرحلة الصغر في الاجتهاد، لتحصيل العلم، وتبين فيه أهمية المراقبة وبعض الأخلاق الفضيلة التي ينبغي أن يكون عليها طالب العلم، وتحذر المتهاونين المتواكلين من شيطان الجهل؛ موظفاً: الأمر والنهي والتحذير والإغراء والتشبيه، ومستشهدًا بما تحفظه من الذكر الحكيم والأحاديث النبوية والشعر.

أساتذة المادة يرجون لكم التوفيق.